



بعض الأشخاص للاشتباه بهم بتنفيذ العملية، ونظائر مئات المستوطنين في شمال الضفة الغربية، وقطعوا الطرق، مطالبين بوقف الاتفاق مع السلطة الفلسطينية.

نتيجة العملية: أسفرت عن مقتل مستوطنة تدعى "تسبورا ساسون" 33 عاماً، من سكان مستوطنة "أرئيل".

19 شباط / فبراير 2001م:

الحدث: اغتيال القائد القسامي محمود المدني⁽¹⁾ في مخيم بلاطة.

التفاصيل: تعرف الشيخ نصر جرار أثناء اعتقاله على المجاهد محمود المدني، وتعاهدا على العمل العسكري فور خروجهما من السجن، وتحررا منتصف عام 1998م، وقبيل انتفاضة الأقصى جرى بينهما تواصل وترتيب للعمل سوياً، ومع انطلاق الانتفاضة وتعاقد أحداثها، عُقد بينهما لقاء، قررا فيه بدء العمل والتجهيز لعمل استشهادي في مدينة "نتانيا" المحتلة، وبعد تنفيذ الخطة، ونجاح

(1) الشهيد محمود سليمان المدني: ولد في مدينة نابلس بتاريخ 4 نيسان / أبريل عام 1976م، نشأ في بيئة محافظة، تلقى تعليمه في المدينة، التحق بحركة حماس عام 1988م، ثم انضم لكتائب القسام عام 1994م، تعرض للاعتقال مراراً كان أبرزها عام 1997م، حيث تعرض لتحقيق وتعذيب شديدين حتى اجتمع عليه في إحدى جولات التحقيق في سجن الجليلة (12) محققاً صهيونياً، ورغم استخدام أسلوب الترغيب والترهيب معه إلا أنه أبدى صموداً أسطورياً، حيث لم ينتزع منه العدو اعترافاً واحداً مما اضطر العدو الصهيوني لاحقاً إلى الإفراج عنه، ليواصل عمله الجهادي، وكان يعمل بشكل سري، اتهمته أجهزة أمن الاحتلال بالوقوف خلف تجهيز الاستشهادي حامد أبو حجلة عام 2001م، فأصبح مطارداً، ووفق ما نشرته صحيفة الشرق الأوسط أن المدني أبلغ أجهزة أمن السلطة بأنه مراقب منذ أكثر من شهر وطلب منها الحماية، غير أنها لم تحرك ساكناً، ولم تأخذ تحذيراته على محمل الجد حتى استشهاده بتاريخ 19 شباط / فبراير 2001م، وهو عائد من صلاة الظهر في مسجد فتوح إلى بقاته داخل مخيم بلاطة، حيث أطلقت عليه قوة من المستعربين النار فأصابته رصاصات عدة في صدره وبطنه استشهاد على أثرها.

